



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي - كلية التربية - جامعة أسيوط

=====

دراسة سيكومترية للكشف عن تقدير الذات وعلاقته
بالإساءة الجنسية لدى الفتيات المتعرضات للإساءة الجنسية
بكلية التربية - جامعة أسيوط

إعزاز

أ.د / علي أحمد سيد د / علي صلاح عبد المحسن
أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ مدرس علم النفس التربوي ومدير مركز
بكلية التربية - جامعة أسيوط الإرشاد النفسي بكلية التربية - جامعة أسيوط
الشيماء جمال عطية تمام
باحثة ماجستير بقسم علم النفس تخصص (صحة نفسية)
كلية التربية - جامعة أسيوط

﴿ المجلد الحادي عشر □ العدد الحادي عشر □ أكتوبر ٢٠٢٠ م ﴾

<https://dapt.journals.ekb.eg>

Your username is: **ali_salah790@yahoo.com**

Your password is: **ztu6y8qupw**

المخلص

أجريت الدراسة بهدف الكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالإساءة الجنسية لدى الفتيات المتعرضات للإساءة الجنسية , وتكونت عينة الدراسة الأساسية من ٣٠٠ طالبة , وتراوح أعمارهن ما بين ١٨-٢٢ عام بمتوسط حسابي للعمر ٢٠ , وطبقت على أفراد العينة مقياس الإساءة الجنسية , ومقياس تقدير الذات , وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة في كلا من أبعاد تقدير الذات (تقدير الذات الجسمي - الثقة بالنفس - تقدير الذات الاجتماعي) ومجموعة مقياس الإساءة الجنسية عند مستوى دلالة ٠.٠١

الكلمات المفتاحية: الإساءة الجنسية , تقدير الذات

Abstract:

The study was conducted with the aim of revealing self-esteem and its relationship to sexual abuse in girls who are subjected to sexual abuse, and the sample of the basic study consisted of 300 students, ranging in age from 18-22 years, and applied to the individuals of the sample the measure of sexual abuse, and the measure of sexual abuse, and the measure Self-esteem, the results of the study resulted in a correlation relationship negative statistically functioning between the average grades of female students sample the study in both dimensions of self-esteem (physical self-esteem - self-confidence - social self-esteem) and the range of the measure of sexual abuse at the level of significance of 0.01

Keywords: sexual abuse , self-esteem

مقدمة:

يتعرض الأطفال في مجتمعاتنا الحالية لظاهرة اجتماعية , يمكننا الإشارة إليها بأنها ظاهرة غير أخلاقية تسيء نفسياً واجتماعياً للأطفال المتعرضين لها , ألا وهي الإساءة الجنسية , وليس التأثير هنا قاصراً على هذه المرحلة فقط ولكن هذا التأثير يستمر للمراحل العمرية التالية إذا لم يتم تدخل العلاج النفسي , فقد يكون هذا الحدث هو المسيطر على تكوين شخصية الفرد المتعرض لها بل و المنيع للإصابة ببعض الاضطرابات النفسية وتكوين أفكار سلبية وسلوكيات منحرفة عن قيم المجتمع , هذا بالإضافة إلى الآثار الجسمية الجسيمة الواقعة على الأطفال المتعرضين لمثل هذا النوع من الجرائم , فقد سمعنا مؤخراً كثيراً عن تعرض بعض الأطفال للإساءة الجنسية من قبل الغرباء قد تصل درجة الإساءة إلى حد الإغتصاب الفعلي للضحية, وهنا قد يلجأ المذنب إلى قتل الضحية للتخلص من جريمته أو التهديد من أجل الكتمان والسيطرة على الضحية , ولكن العجيب في الأمر هو أن هذه الجريمة تطورت ووصلت إلى تعرض الأطفال للإساءة الجنسية من قبل الأقرباء من الدرجة الأولى , فقد ورد على مسامعنا في النشرات الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي عن أطفال يحملن سفاحاً من آبائهن , ومن هنا نلاحظ إختلال الموازين والقوانين التي تحكم الكون والعصر الذي نواكبه ويجعلنا نقف أسفين على إنسانيتنا .

ونلاحظ أن ظاهرة الإساءة الجنسية منتشرة منذ بداية التاريخ الإنساني فهي لا تقتصر على فئة مجتمعية أو عمرية بعينها والدليل على ذلك ظهورها بين فئات الأطفال وتكون في العادة موجهة من كبار السن إلى الصغار , وإذا وضعنا الأضرار النفسية الناتجة عن تعرض الأطفال لمثل هذه النوع من الإساءة من منظور المدرسة التحليلية نجد أن الأطفال الذين يتعرضون للإساءة الجنسية يظل هذا الموقف عالقاً في اللاوعي ويخرج عندما لا تستطيع الأنا Ego السيطرة على المكبوتات الخاصة بهذه الذكرة بعدما تتخذ ميكانيزم يناسبها من ميكانزمات الدفاع اللاشعورية أو قد تتطور إلى اضطراب نفسي عصابي , و هذا ما وضحته دراسة عدنان حب الله (٢٠٠٤ , ١٦٢) , مسلم حسب (٢٠٠٤), حيث وضحت أن حدوث عملية الكبت في اللاشعور " بأن اللاوعي (اللاشعور) حسب تكوينه لا يُلغى إنما يحل الأنا في تكوينها الجديد فالمكتسب هو معرفة جديدة لمعرفة سابقة كانت إلى حد الآن في حكم المكبوت", وإدراك هذه المكبوتات لابد أن يولد تغيرات في بنية الأنا .

وفي دراسة (Hani Henry 2017) وضحت أن الإساءة الجنسية تحدث نتيجة لميل الرجال إلى إلقاء اللوم على النساء وعدم التعاطف مع الضحايا ومحاولة لمعاقبة جهودها وقد أُجريت مقابلات متعمقة مع تسعة من المتضايقات, وأسفرت النتائج علي أهمية العمق الثقافي في المجتمع في أنتشار هذه الظاهرة والقمع المجتمعي.

مشكلة الدراسة .:

تدور مشكلة الدراسة حول فئة تكاد تكون مسلوقة الحق من قبل المجتمع أوقد تكون مسلوقة من قبل المتعرضات للإساءة الجنسية تجاه أنفسهن ؛ وذلك يرجع إلى الأفكار الراسخة في عقولهن بسبب تسلط ثقافة المجتمع المنتشرة التي جعلت من المسئ إليه مذنب في عيون المجتمع ، وذلك فيما يطلق عليه لفظ (العيب) ، فكثيراً ما نجد الفتيات أو النساء بصفة عامة متعرضات للإساءة الجنسية بكافة أنواعها سواء الجسدي أو اللفظي والتي تظهر في المواصلات أو الأماكن العامة أوقد يصل داخل غرفة الصف من قبل المعلم ونجد من ضمن الفئات المتعرضات للإساءة الجنسية هم فئة الأطفال والتي لا نكاد نسمع عنها إلا القليل نتيجة لخوف هذه الفئة من ذوي السلطة أو عدم ادراك البعض لهذا الفعل أو عدم فهم غرض الجاني من فعلته.

وفي ضوء ما سبق يمكن أن نتعرف على ظاهرة الإساءة الجنسية فقد أقر الكونجرس بالولايات المتحدة في المادة السابعة من قانون الحقوق المدنية أن ظاهرة الإساءة الجنسية مشكلة اجتماعية لها ماضي طويل وتاريخ قصير ؛ فالإساءة الجنسية ظهرت إلى الوجود عام ١٩٦٣ (أحمد عبد الكريم ، ٢٠١٧).

ونلاحظ أنه لم تعد مشكلة الإساءة الجنسية قاصرة على الأفراد ذوي القدر القليل من التعليم ولكن انتشرت الظاهرة إلى الطلاب الجامعيين وهذا ما اكنته دراسة محمد أبو الخير (٢٠١٥) حيث يوجد تدهوراً واضحاً في الجانب الأخلاقي لبعض الطلاب الجامعيين، ومن خلال الشكاوى المستمرة من الطالبات من سلوكيات غير أخلاقية صادرة من بعض الطلاب، وما يشاهد من احتكاك وألفاظ خارجة عن سياق الأدب ومعاكسات تحدث للطالبات بين مباني الكليات وطرق الجامعة، بل وأحياناً تحدث داخل قاعات المحاضرات .

وأما في دراسة محمود فتحي (٢٠١٠) فقد قسم الإساءة الجنسية إلى ثلاث فئات وهي، سلوك معتدل لا يتضمن أي لمس مادي لجسم الضحية ، وسلوك متوسط يتضمن اللمس ولكن دون إجبار الضحية علي ذلك ، وإساءة قهرية يتضمن الإساءة واللمس رغماً عن الضحية.

ومما سبق يتضح أن ظاهرة الإساءة الجنسية حظيت في العصر الحديث على اهتمام محلي وعالمي كبيرين ، حيث أصبحت هذه الظاهرة تشمل النساء والأطفال في مختلف مراحلهم العمرية كما أنها ليست مرتبطة بالدين أو العرف أو المستوى الاقتصادي والثقافي ، بل تنتشر في مختلف الشرائح والطبقات الاجتماعية . (أحمد عبد الكريم ، ٢٠١٧)

ومن هنا فقد أثارت مشكلة الدراسة التساؤلات الآتية:

١. ما نسبة انتشار ظاهرة الإساءة الجنسية ضد الفتيات .
٢. هل توجد علاقة بين تعرض الفتيات للإساءة الجنسية وتقدير الذات لديهم .

أهداف الدراسة تتلخص فيما يلي :-

١. الكشف عن نسبة انتشار ظاهرة الإساءة الجنسية للطلّابات .
٢. التعرف علي شكل العلاقة بين تعرض الفتيات للإساءة الجنسية وتقدير الذات .

أهمية الدراسة : تبرز أهمية الدراسة من خلال الاعتبارات الآتية :

١. التطرق إلى مشكلة منتشرة في واقعنا الحالي ,حيث يصبح فيها الضحية مذنب في عيون المحيطين به , ألا وهي الإساءة الجنسية وما ينتج عنها من اضطرابات نفسية, فضلا عن إحساس المتعرض لها بالحرج والضيق وهذا بالإضافة إلى نظرة المجتمع للأنثي المتعرضه للإساءة الجنسية.
٢. التعرف على نسب انتشار الإساءة الجنسية التي تتعرض لديها الفتيات في مجتمعاتنا , ومحاولة التوصل إلى الآثار النفسية التي تنتج عن تعرض الفتيات لمثل هذه الإساءة , ودراسة العلاقة بين تقدير الذات والإساءة الجنسية للفتيات المتعرضات للإساءة .

فرض الدراسة :-

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات مجموعة الدراسة في كلا من مقياس تقدير الذات ومقياس الإساءة الجنسية

الإطار النظري:

أولاً.. تقدير الذات :

تعريف تقدير الذات

تقدير الذات ليس مجرد إنعكاس لما يراه الفرد عن نفسه وعن الآخرين وأرائهم ؛ ولكن مصطلح سيكولوجي معقد يؤثر في سلوك الفرد وعلاقته بالآخرين ويؤثر على أسلوب حياة الفرد وطريقة تفكيره وأهدافه في الحياة , ولهذا يرتبط تقدير الذات المرتفع بزيادة الفاعلية والإنتاج بالنسبة للشخص (قدورة الحاج,٢٠١٥)

كما أضافت جهاد محمود (٢٠١٥) أن تقدير الذات عبارة عن المكون التقييمي لمفهوم الذات والكيفية التي يدرك بها الأشخاص ويشعرون بها تجاه أنفسهم وقيمتهم الذاتية بشكل عام وشامل, وفسرت رشا عبد الفتاح (٢٠٠٧) علاقة الذات بالعالم بأنها علاقة ثنائية قوامها الإتحاد .

وترى الباحثة أن تقدير الذات بصمة مميزة يتضح من خلالها مفهوم الذات وذلك يتحدد من خلال تقييم مكانة الناس تجاه أنفسهم , ويعتبر تقدير الذات واحدة من أهم القوى التي تدل على الصحة العقلية والتكافؤ النفسي لدى الطلاب الجامعيين

مكونات تقدير الذات

يشمل تعريف تقدير الذات العديد من المكونات لكي نستطيع أن نعرف مدى تقدير الفرد لذاته وأيضاً ندرك هل لديه تقدير عالي لنفسه أو منخفض ولهذا وضحت فدوى الأمين (٢٠١٥) أننا نستدل على وجود تقدير ذات عال لدى الفرد من خلال مدى تقبله للهئية الخارجية له (البعد الجسمي) ثم تكوين علاقات طيبة مع الآخرين (البعد الاجتماعي) وبعده عن الانفعال والقلق والخوف (البعد الانفعالي) وتفهمه لقدراته العقلية والتعامل معها (البعد العقلي)؛ لذا لابد من توضيح مكونات تقدير الذات كما وضحتها إمتثال سيد (٢٠١٤) .:

- المكون الجسمي : وهو ويتمثل التقدير العالي في رضا الفرد عن الشكل العام لجسده
- المكون المعرفي : يتمثل التقدير العالي في الرضا عن القدرات العقلية التي يمتلكها الفرد
- المكون الانفعالي : يتمثل في الثبات الانفعالي لدى الفرد مثل الحب والكراهية والخوف والبهجة
- المكون الاجتماعي : يتمثل في التفاعل الاجتماعي بين أفراد أسرته أو المدرسة والمجتمع الذي يعيش فيه
- كما اضافت شيرين يوسف (٢٠١٥) , وسارة بوعصيدة (٢٠١٥) مكونات أخرى لتقدير الذات تتمثل في :
- الكفاءة الذاتية : وتشمل الثقة بالنفس ,إيمان الفرد بقدرته على التكيف والتعامل مع التحديات الأساسية في الحياة .
- قيمة الذات: وتشمل القبول غير المشروط للذات , والشعور بالأهلية للحياة والسعادة مما يجعله يشعر بالرضا عن نفسه.

النظريات المفسرة لتقدير الذات

١- نظرية روزنبرج (Rosenberg, 1965):

عرف روزنبرج تقدير الذات بأنه اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه , وهذا يعني أن تقدير الذات المرتفع معناه أن الفرد يعطي نفسه قيمة وأهمية بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفض الذات أو احتقار الذات (محمد جمال , ٢٠١٠ , ٢٥)

وضح روزنبرج تقدير الذات بأنه التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة بالنسبة لذاته ويعبر عن اتجاه الاستحسان والرفض ,كما أن تقدير الذات العالي يدل على أن الفرد كفاءة وذو قيمة ويحترم ذاته أما المنخفض فيدل على رفض الذات وعدم الاقتناع بها (سونيا العباسي , ٢٠١٥) , (سهيلة علوطي, ٢٠٠٨)

كما اضافت Victoria Soto,et.al,(2019) وفقًا لدراسة روزنبرغ (١٩٦٥) ، يتم تقدير الذات كموقف ، موافق أو غير موافق ، لدى الناس تجاه أنفسهم. وتم اعتبار تقدير الذات "تقييمًا إيجابيًا أو سلبيًا للفرد لنفسه"، أي أن تقدير الذات عبارة عن موقف إيجابي أو سلبي تجاه الذات ، والذي يختلف بطبيعة باختلاف الحالات والسياقات.

والمستقرى لنظرية روزنبرج لتقدير الذات يلاحظ أن المنهج الذي استخدمه هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداء محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك ، واعتبر روزنبرج أن مفهوم الذات يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاه نحو كل الموضوعات التي يتفاعل معها ، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات ويكون الفرد نحوها اتجاهات لا تختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى ، ولكنه فيما عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى. (زينب عبدالله،حنان وزاني،٢٠١٨)

٢- نظرية كوبر سميث (Cooper – Smith ,1976)

عرف كوبر سميث Cooper Smith تقدير الذات هو تقييم يضعه الفرد لنفسه بنفسه ، ويعمل على الحفاظ عليه ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به. (سونيا العباسي، ٢٠١٢)

كما اضافت زينب عبدالله،حنان وزاني (٢٠١٨) بأنه تقييم صفة الفرد لنفسه وب نفسه ويعمل على المحافظة عليها ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته كما يوضح اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفاء ، وبهذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد للآخرين

وبالاضافة إلى ماسبق وضح شعبان جاب الله (٢٠٠١) تقدير الذات من منظور سميث " بأنه ما يجر به الفرد من تقويم لذاته والدفاع عن نفسه ويوضح اتجاه الفرد نحو نفسه بالاستهجان أو الاستحسان وقيمه وأهميته، كما وضحت سهيلة علوطي (٢٠٠٨) أن سميث قسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين ::

- ١- التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها .
- ٢- التعبير السلوكي ويشير إلى الأساليب والسلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته ويمكن ملاحظتها .

وقد اختلفت نظرة روزنبرج عن كوبر سميث في تحديد مفهوم تقدير الذات فاكتفي سميث في تحديد المفهوم من خلال عدة جوانب هي: النجاحات والقيم ، الطموحات والدفاعيات كما اعتمد على الأطفال ماقبل المرحلة الثانوية وميز بين نوعين من تقدير الذات : تقدير الذات الحقيقي : وهو يكون لدى الأفراد الذين يشعرون أنهم ذوو قيمة ، وتقدير الذات الدفاعي : وهو يكون لدى الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة . اتفق كل من : (ماجدولين عثمان ، ٢٠١٦)، (شيرين يوسف ، ٢٠١٥) ، (سهيلة علوطي، ٢٠٠٨)

وبالإضافة إلى ما سبق وضحت عايدة ذيب (٢٠١٠، ٨١) أن تقدير الذات عند كوبر سميث تناولت تقدير الذات عند الأطفال ما قبل المدرسة الثانوية على عكس روزنبرج ، وذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ، ويؤكد سميث بشدة على أهمية تجنب وضع الفروض غير الضرورية لأنها ظاهرة أكثر تعقيداً من وجهة نظره لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات وردود فعل أو الاستجابة الدفاعية ، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمية نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة ، ويميز سميث بين نوعين من تقدير الذات ، تقدير الذات الحقيقي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة ، وتقدير الذات الدفاعي .

٣- نظرية زيلر (Zelar,1969)

يصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي فعندما تحدث تغيرات في بيئة الفرد الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي تحدث في تقييم الفرد لذاته تبعاً لذلك ، ولذلك تقدير الذات طبقاً لزيلر مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى. (عايدة ذيب ، ٢٠١٠ ، ٨١-٨٢)

واستكمالاً لما سبق نجد أن نظرية زيلر تفترض بأن تقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي ؛لذا ينظر زيلر إلى تقدير الذات من خلال نظرية المجال في الشخصية ويصفه بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب المتغير الوسيط ، أو أنه يشغل المنطقة الوسطى بين الذات والعالم الواقعي ،لذا يحدد تقدير الذات نوع التغير في بيئة الشخص الذي يطرأ على تقييم الفرد لذاته كما وضح أن تقدير الذات يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات من ناحية أخرى فإذا افترضنا أن الشخص يتمتع بدرجة عالية من التكامل يحصل بالتالي على درجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي يوجد فيه ، ولهذا نالت نظرية زيلر قدر أقل من الأهمية من نظرية سميث وروزنبرج . اتفق كل من (خالد بن محمد،٢٠١٩)، (سونيا العباسي،٢٠١٥)، (نور الهدى محمد ، ٢٠١٧) ، (ألاء سعد الدين،٢٠١٢)

تقدير الذات (المرتفع – المنخفض) والصحة النفسية.:

يدل التقدير العالي للذات على قدرة الفرد ومدى تكيفه مع الضغوط التي يواجهها في حياته لذا يتميز الأفراد الذين يمتلكون ضعف في التقدير لذواتهم بالسلبية والإحساس بالفشل والاكتئاب وأعراض القلق وقلة الثقة بالنفس والخلل المفرط وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية وهذا بخلاف الذين يمتلكون تقدير عال لأنفسهم(سارة بوعصيدة ،٢٠١٥)

١ - الآثار النفسية الناتجة عن تقدير الذات المرتفع :

تقدير الذات هو موقف إيجابي أو سلبي تجاه الذات والذي يختلف باختلاف الحالات والسياقات. يحدث التقدير العالي للذات عندما يرى الشخص نفسه كفوًا في المناطق التي يطمحون فيها إلى القيام بعمل جيد ، وإذا فشلوا في تحقيق المثل العليا من خلال عدم نجاحهم في المناطق التي يهدفون فيها إلى أن يكونوا أكفاء ، لذا ينتج عنه تدني في احترام الذات ، و من أجل زيادة احترام الذات ، يحتاج الفرد إما إلى زيادة مستوى الكفاءة أو تقليل تطلعاته ، ويمكن أن يتأثر تقدير الذات بالدعم الاجتماعي في شكل احترام إيجابي من الآخرين المهمين ، لذا يسعى الأطفال والمراهقون الأكبر سنًا في كثير من الأحيان إلى الحصول على الدعم من زميل أو أحد الوالدين: وكلما زاد الدعم الاجتماعي، زاد احترام الذات، ويزيد التقدير العالي للذات من احتمال قيام المراهقين في بيئة المدرسة ببناء علاقات إيجابية مع أقرانهم والمعلمين، مع تطوير مهارات التعامل الفعالة ومقاومة ضغط الأقران. (Nicola Warner & Mary-Jane Budd, 2018)

وقد وضع Adewale, A. Adekiya, Bamidele Adepoju, Garba, Bala Bello (2019) & Oscar, Bernardes أن تقدير الذات يشير إلى التقييم الشامل لإنجازات الفرد وقدراته وقيمه وممتلكاته أي أن حكم شخص على تقدير الذات العام ، وهو نتاج تقييم ضمني لموافقة الذات أو الرفض الذاتي الذي قدمه الفرد كما أنها عملية تقييم تعكس رؤية الناس للإنجازات والقدرات المتصورة و القيم ، كما وضحت الدراسة أن احترام الفرد لذاته هو نتيجة ذات صلة بعملية تقييم قدرات الفرد على مجموعة متنوعة من التطبيقات وخبرة التعلم اللاحقة المرتبطة بها. وأشاروا إلى أنه من المتوقع أن يؤدي النجاح المتكرر من الدارسين إلى تعزيز الثقة وتوقع المزيد من النجاح الذي يترجم بالتالي إلى تقييم ذاتي أعلى. وفقًا لذلك ، لوحظ أن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية العالية يمتدحون بشعورهم القوي بالرفاهية واحترام الذات العالي بشكل عام. ويمكن توضيح السمات الشخصية للمتميزين بالتقدير المرتفع لذواتهم في أنهم ::

- ١- جديرون بالحياة
- ٢- مسئولون عن حياتهم
- ٣- واثقون بأنفسهم
- ٤- يتعاملون مع الاحباط بشكل جيد
- ٥- يقبلون أنفسهم دون أي شروط أو قيد
- ٦- يتسمون بالحسم
- ٧- يسعون دائما وراء التحسن المستمر لأنفسهم
- ٨- اجتماعيون وانبساطيون
- ٩- يشعرون بالسلام مع أنفسهم
- ١٠- موجهون ذاتيًا

٢- الآثار النفسية الناتجة عن تقدير الذات المنخفض..

وقد عدت سارة بوعصيدة (٢٠١٥)، وإينشراح شتينج (٢٠١٦) السمات التي يتميز بها الذين يمتلكون تقدير منخفض لأنفسهم تتمثل فيما يلي :

- ١- عدم المغامرة والخوف من المنافسة والتحدي
- ٢- استحقار الذات والاعتقاد بعدم القدرة على تحقيق الأهداف
- ٣- الافتقار لحب الذات مما يعطيهم الشعور بأنهم غير جديرين بالحب أو الاحترام
- ٤- الشعور الدائم بالذنب والاعتذار المتكرر
- ٥- الإنسحاب والخجل والاستغراق في أحلام اليقظة

ثانياً :- الإساءة الجنسية :

تعريف الإساءة الجنسية:

هى أي فعل أو قول يحمل دلالات جنسية تجاه شخص آخر يتأذى من ذلك ولا يرغب فيه وهو نوع من الإتهام البدني للمرأة، وفيه خدش لحياتها، وظهر مصطلح الإساءة الجنسية لأول مرة على يد الباحثة ماري روي في تقرير لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا عام ١٩٧٣ .
(هدي علوان، ٢٠١٨)

أما محمد أبو الخير (٢٠١٥) وضح أن مفهوم الإساءة الجنسية من خلال نظرية التشيؤ للذات "أن الإساءة الجنسية وتقدير الذات قد يؤدي إلي زيادة الوعي بالجسد ككيان ومن ثم ارتبطت الإساءة الجنسية باضطراب صورة الجسد لدى المراهقات والطالبات الجامعيات "

وترى الباحثة أن الإساءة الجنسية : بأنها أي فعل جنسي يسيء للمتعرض له نفسياً وجسدياً، ويتخذ أشكالاً متنوعة سواءً لفظية أو الجسدية أو عن طريق الإيماءات والنظرات الفاحصة .

أشكال الإساءة الجنسية :

لقد تعددت الدراسات التي تناولت أشكال الإساءة الجنسية ففي دراسة مني محمود (٢٠١٤، ٣٠) صنف الإساءة إلى..:

- لمس جسد الأنثى
- التصفير
- المعاكسات الكلامية
- النظرة الفاحصة لجسد المرأة
- الملاحظة والتتبع
- التلفظ بألفاظ ذات طابع جنسي
- المعاكسات التليفونية

الآثار السلبية الناتجة عن الإساءة الجنسية

إن الإساءة الجنسية ظاهرة عالمية ومحلية تنتشر بين جميع الفئات الاجتماعية، وينتج عنها اضطرابات نفسية متعددة، وخاصة اضطرابات ما بعد الصدمة. بينما أفراد آخرون يطورون قدرة "الجلد" لديهم ويتغلبون على الآثار الجسدية والنفسية التي عاشوها في السنوات الماضية. حيث هذه الحالة يتم بناؤها بفضل عمليات التكيف والتأقلم وتتطور مع مرور الزمن، وبالاعتماد على عوامل حماية للحد من تأثير عوامل الخطر. كما تستند هذه العملية على أنماط معرفية متمثلة خاصة في الأفكار الإيجابية والكفاءة الذاتية والثقة بالنفس، بالإضافة إلى دور القيم الدينية والدعم الاجتماعي. هذه السمات النفسية لها دور في تخفيض تدريجي لحالة الإحساس بالضغط النفسي لدى ضحايا الاعتداء الجنسي في مرحلة الطفولة. إن قدرة الجلد تجعل الشخص يستطيع أن يؤسس عوامل بيولوجية ونفسية واجتماعية لمواجهة حالة الخطر. (خديجة زردوم، ٢٠١٦)

واستكمالاً لما سبق فقد ذكر هشام عبد الحميد (٢٠١١، ٤٢-٤٥) الآثار السلبية فيما يلي:

- ١- التأثير على الأداء الوظيفي فينخفض قدرة الفرد علي العمل والتعامل مع الرفاق والأسرة نتيجة الأحباط.
- ٢- أعراض ومضاعفات صحية مثل: البكاء ، القلق ، تأنيب الضمير ، نوبات الهلع والخوف والخجل ، والشعور بالذنب ، فقدان الحماس للعمل ،متلازمة ما بعد الصدمة ، الاكتئاب والشعور باليأس والعجز ، اضطرابات الأكل والهضم، صداع مستمر وشعور بالإرهاق ، اضطرابات في النوم وكوابيس وأحلام مفزعة ، ألم المعدة، الإنسحاب والعزلة وقلة احترام الذات،الشعور بالغضب، محاولات الانتحار، اضطرابات جنسية،ارتفاع ضغط الدم،فقدان الثقة ممن حولها، صعوبة التركيز والتذكر، ادمان المخدرات والكحول،
- ٣- تأثيرات في البيئة المحيطة بالمجني عليها حياة المجني عليها بعد هذه الواقعة تقع تحت التدقيق والفحص فيبدئون ينظروا إلى ملابسها وحديثها مع الذكور والتدخل في أسلوب حياتها ؛لذا نجد الحالة تبتعد عن المحيط الذي توجد فيه وتقل تعاملاتها مع الرفاق والأسرة وكل مايحيط بها.

الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على التراث البحثي المرتبط بموضوع الدراسة وجدت الباحثة أن هناك دراسات كثيرة أجريت على فعالية التحليل النفسي في علاج العديد من الاضطرابات النفسية وخاصة الاضطرابات الناتجة عن الإساءة الجنسية مثل القلق والفوبيا الاجتماعية والاضطرابات السيكوسوماتية والاكتئاب ،لذلك يمكن عرض التراث البحثي من خلال محورين ، المحور الأول: دراسات تناولت العلاقة بين تقدير الذات والإساءة الجنسية ، والمحور الثاني: دراسات تناولت الإساءة الجنسية وعلاقتها بالاضطرابات النفسية الأخرى.

المحور الأول: دراسات تناولت العلاقة بين تقدير الذات والإساءة الجنسية.

هدفت دراسة Kimberly J. Mitchell, Michele L. Ybarra, Josephine D. Korchmaros (2014) إلى دراسة التباين بين معدلات الإساءة الجنسية من خلال الأسلوب ونوع المضايقة وتأثيره وكيف يتم التعرض للمضايقات الجنسية ، وأن الشباب الذين يتمتعون بدعم اجتماعي كبير واحترام الذات أقل احتمالاً للإبلاغ عن الإساءة الجنسية ، وتشير النتائج إلى الأهمية الكبرى للوقاية من الإساءة الجنسية لجميع المراهقين ، مع التركيز بشكل خاص على الاحتياجات والتجارب الفريدة للشباب من مختلف التوجهات الجنسية والهوية الجنسية، و يمكن أن تكون البرامج الاجتماعية-العاطفية التي تركز على بناء احترام الذات مفيدة بشكل خاص للحد من احتمالية وقوع الأذى وتقليل الأثر عند حدوثه.

هدفت دراسة Susan Fineron , James E-Gruber (2009) إلى أن النسبة المئوية للفتيات المتعرضات للإساءة الجنسية أعلى بكثير من الأرقام التي تم الإبلاغ عنها في معظم دراسات النساء العاملات. وكانت الفتيات اللواتي تعرضن للإساءة الجنسية أقل رضى عن وظائفهن ومشرفاتهن ، وكان لديهن مستويات أعلى من الانسحاب الأكاديمي ، وكانوا أكثر عرضة للغياب عن المدرسة من أقرانهم غيرالمتعرضين للإساءة الجنسية، وقد يجد الطلاب المراهقون ، الذين شدد عليهم الإساءة الجنسية في العمل ، أن تطويرهم الوظيفي أو إمكاناتهم المهنية قد تعوق أو تتعرض للتهديد بسبب الغياب الدراسي وضعف الأداء الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك ، قد تكون السلامة البدنية للطلاب العاملين في خطر ، مما يخلق حاجة للمراهقين لتلقي التدريب للتعامل مع الاعتداء الجنسي وغيرها من أنواع العنف في مكان العمل.

هدفت دراسة محمد أبو الخير (٢٠١٥) إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاهات الإيجابية نحو الإساءة الجنسية ، والتقدير الإيجابي للذات، واضطراب صورة الجسم، وكذلك فحص العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو التحرش الجنسي وكل من تقدير الذات واضطراب صورة الجسم، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الاتجاهات نحو الإساءة الجنسية. وفروق في التقدير الإيجابي للذات إلى جانب الطلاب، وفروق اضطراب صورة الجسم إلى جانب الطالبات، كذلك وجدت علاقة ارتباطية دالة سالبة بين الاتجاه نحو الإساءة الجنسية وتقدير الذات، وعلاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو الإساءة الجنسية واضطراب صورة الجسم لدى الطلاب والطالبات.

وهدف دراسة Papreen Nahar, Mirandavan Reeuwijk, Ria Reis (2013) في دراسة أجريت في بنغلاديش حول المتعرضات للإساءة الجنسية، أن العنف ضد المرأة هو آلية اجتماعية لتأكيد خضوعها في العديد من المجتمعات، وللعنف والإساءة الجنسية آثار نفسية سلبية مختلفة على الفتيات ، مثل الشعور المستمر بانعدام الأمن وفقدان احترام الذات، وتسعى هذه المقالة إلى وضع سياق معين لأنواع الإساءة الجنسية التي يعاني منه المراهقون في بنغلاديش (من ١٢ إلى ١٨ سنة) ، والتي نشأت عن دراسة أجراها الشباب حول السلوك الجنسي بين المراهقين.

المحور الثاني: دراسات تناولت الإساءة الجنسية وعلاقتها بالاضطرابات النفسية الأخرى.

هدفت دراسة منال السيد (٢٠١٥) إلى الكشف عن ديناميات الإساءة الجنسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الشباب من خلال المقابلة ، ودراسة الحالة ، واختبار T. A. T, ومحاولة استكشاف العلاقة بين الإساءة الجنسية والعُدوان, ومحاولة استكشاف العلاقة بين الإساءة الجنسية وتقدير الذات, محاولة استكشاف العلاقة بين الإساءة الجنسية والعصابية, محاولة استكشاف الفروق في الإساءة الجنسية تعزى إلى المستوى الأسري , واسفرت النتائج توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الإساءة الجنسية الغير لفظي لمقياس الإساءة الجنسية وكل من الأبعاد (الوعي بالذات والاندفاعية) والدرجة الكلية لمقياس العصابية باستثناء الأبعاد (القلق، الغضب، الاكتئاب ، القابلية للإحراج) فلا توجد علاقة دالة إحصائية.

كما هدفت دراسة Meredith , Mc Ginley ,Jennifer M.Wilff, Kathleen . M (2016)Rospenda, Liliu,Judith A.Richman إلى الكشف عن أثر الإساءة الجنسية التي يتعرض لها طلاب الجامعة على مستوى القلق والصحة العقلية وتناول المخدرات ,حيث تم تطبيق نموذج خليط النمو الكامن المتضمن من أجل دراسة عدم التجانس في نمو الإساءة الجنسية في طلاب الكليات والجامعات ، ومدى انتشار استخدام المواد المخدرة والمخبرات المتعلقة بالصحة العقلية لمجموعات معينة من الطلاب,وتم فحص عوامل الخطر الديموغرافية ، والصحة العقلية واسفرت النتائج عن وجود تأثير واضح للإساءة الجنسية في زيادة القلق وتناول المواد المخدرة

وهدف دراسة Ji Young Choi & Kyung Ja Oh (2013) إلى استكشاف آثار الصدمات الشخصية المتعددة على التشخيص النفسي والسلوك النفسي ومشاكل الأطفال الذين تعرضوا للإعتداء الجنسي في كوريا,وتم اختيار العينة من ٤٩٥ طفلاً (تتراوح أعمارهم بين ٤ - ١٣ عاماً) إلى مركز للمشورة العامة بشأن الاعتداء الجنسي في كوريا ، ووجد اختلافات كبيرة في معدل التشخيص النفسي وشدة المشاكل السلوكية وضعف الاستيعاب بين الأطفال الذين كانوا ضحايا للاعتداء الجنسي والشباب الذين كانوا ضحايا لتجارب الصدمات الشخصية بالإضافة إلى الاعتداء الجنسي آثار الصدمات الشخصية المتعددة , وظلت التجارب على التشخيصات الفردية مقابل المتعددة مهمة في تحليل الانحدار اللوجستي حيث المتغيرات الديموغرافية، وتم النظر في العوامل البيئية العائلية ، وخصائص الاعتداء الجنسي ، وعوامل ما بعد الحادث معاً ، و كشفت تحليلات الانحدار المتعددة عن تأثير كبير لتجارب الصدمات الشخصية على شدة المشاكل السلوكية فوق جميع المتغيرات ,وتشير النتائج إلى أن الأطفال الذين يعانون من صدمات شخصية متعددة أنهم يعانون من خطر أكبر بسبب العواقب السلبية بعد الاعتداء الجنسي.

دراسة سيكومترية للكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالإساءة الجنسية أ.د/ علي أحمد سيد د / علي صلاح عبد المحسن / أ/ الشيماء جمال عطية تمام

هدفت دراسة Teresia Mutavi , Anne Obondo, Donald Kokonya, Lincoln Khasakhala, Anne Mwayo, Francis Njiri and Muthoni Mathai (2018) إلى معرفة الآثار النفسية الناتجة عن تعرض الأطفال للإساءة الجنسية ووجد أن الأطفال الذين يتعرضون للاعتداء الجنسي يخضعون لنتائج نفسية اجتماعية سلبية مختلفة مثل أعراض الاكتئاب، ولم تجر دراسات كثيرة عن حالات الإصابة بأعراض الاكتئاب بين الأطفال المعتدى عليهم جنسيا في كينيا، وقام الباحثين بهذه الدراسة للتأكد من حدوث أعراض الاكتئاب بين الأطفال الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي في كينيا، وقد أجريت في مستشفى كينيا الوطني للتعليم والإحالة ومستشفيات نيروبي للنساء في كينيا، واعتمدت الدراسة على مائة وواحد وتسعون طفلاً تعرضوا للاعتداء الجنسي ودعي أبائهم/ أولياء أمورهم القانونيين للمشاركة في الدراسة، واستخدمت الدراسة قائمة بيكس للاكتئاب، وأسفرت النتائج عن كشف حدوث أعراض الاكتئاب بعد شهر واحد على الأطفال الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي وأن الأطفال الذين كانوا أقل من ١٦ سنة، كانت نسبة الاكتئاب ١٤.٦٪ وكانت أعراض الاكتئاب لديهم خفيفة، في حين أن ٨٥.٤٪ كان لديهم الاكتئاب المعتدل الشديد، والأطفال الذين كانت أعمارهم ١٦ سنة أو أكثر ٦.٤٪ منهم لديهم أعراض الاكتئاب خفيفة في حين ٩٣.٦٪ لديهم أعراض اكتئاب متوسطة وشديدة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الإساءة الجنسية وتقدير الذات ، فقد نتج عن الإساءة الجنسية انخفاض في تقدير الفتيات لأنفسهن كما ظهر عدم احترام للذات وازداد لديهم الشعور بعدم الأمان ، كما نتج عن الإساءة الجنسية العديد من الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والقلق والرهاب الاجتماعي بل ولجأ العديد من المتعرضين للإساءة الجنسية إلى تناول المواد المخدرة للهروب من الألم النفسي الناتج من الإساءة الجنسية .

منهج الدراسة:

منهج الدراسة قائم على المنهج السيكمترى ليلائم متغيرات الدراسة التي تعتمد على جمع الحقائق ووصفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها والتعرف على العلاقة بين تقدير الذات والإساءة الجنسية لدى الفتيات المتعرضات للإساءة الجنسية بكلية التربية - جامعة اسيوط .

ثانيا: مجتمع الدراسة:

تم اختيار العينة من طالبات جامعة اسيوط كلية التربية ما بين سن ١٨ إلى ٢٢ سنة المتعرضات للإساءة الجنسية في مرحلة الطفولة سواء الإساءة اللفظية أو الجسدية.

ثالثاً: عينة الدراسة:

أ. مجموعة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت مجموعة الدراسة الاستطلاعية من ٢٥٠ طالبة من طالبات كلية التربية جامعة اسيوط، وتراوح أعمارهن الزمنية ما بين ١٨ إلى ٢٢ سنة

ب . مجموعة الدراسة الأساسية:

تكونت مجموعة الدراسة الأساسية من ٣٠٠ طالبة من طالبات كلية التربية جامعة أسيوط، وتراوحت أعمارهن الزمنية ما بين ١٨ إلى ٢٢ سنة

أدوات الدراسة:

١- مقياس تقدير الذات

إعداد/ الباحثة

٢- **خطوات إعداد المقياس :** مر المقياس بعدة خطوات ومراحل حتى وصل إلى صورته النهائية وفيما يلي نوضح هذه المراحل وتلك الخطوات .:

١- **الإطلاع على الدراسات السابقة :** تلك أولى الخطوات المتبعة لإعداد المقياس ، وفيها تم استقراء وحصر الأدبيات السيكولوجية والأطر النظرية المعنية بتقدير الذات وخاصة DSM5 ، بل وتم الإطلاع على كتب التنمية البشرية لما لها من أهمية واضحة في هذا الجانب من تنمية الذات ، وأيضاً تم الإطلاع على كتب النظريات المفسرة لتقدير الذات وأبعاده المتعددة (الجسمي - الاجتماعي - الثقة بالنفس) وذلك بهدف التوصل إلى فهم عميق لمضمون هذا المفهوم وأيضاً تبين الأبعاد المختلفة لمفهوم تقدير الذات وذلك للإستعانة به في تحديد أبعاد المقياس الحالي وصياغة بنوده وعباراته .

٢- **الإطلاع على المقاييس السابقة:** في هذه المرحلة تم البحث عن المقاييس المعنية بتشخيص تقدير الذات بوجه عام لتنفيذها وبيان أبعادها المتعددة والوقوف على أهم بنودها ، وكيفية صياغة هذه البنود وبدائل الاستجابة عليها ، وكذلك الوقوف على أهم الأبعاد التي شاع تكرارها بين هذه المقاييس المتعددة وذلك لتحديد إمكانية الاستفادة منها في صياغة بنود هذا المقياس، ومن بين المقاييس التي تم الإطلاع عليها: "مقياس تقدير الذات للمراهقين" لروزنبرج (١٩٥٦) إعداد ممدوحة سلامة وتكونت عبارات المقياس من عشر عبارات تتضمن خمس عبارات سلبية المضمون وخمسة إيجابية المضمون ويعتمد هذا المقياس بدرجة كبيرة على احترام الذات، وتكون المقياس من أربعة بدائل (أرفض وبشدة - أرفض -أوافق -أوافق وبشدة)، و"مقياس تقدير الذات للكبار" ل كوبر أسميث (١٩٦٧) إعداد الحميدي الضيدان ، ويستخدم مع الأفراد الذين بلغت أعمارهم من ١٦ فأكثر وتتكون عبارات المقياس من ٢٥ عبارة منها سلبية المضمون وأخرى إيجابية المضمون ، و"اختبار مفهوم الذات" إعداد عبد الله عبد الغني (٢٠١٣) ، حيث تكونت عبارات المقياس من ٨٩ عبارة وأستخدم فيها ستة بدائل تتراوح ما بين العبارات سلبية المضمون والعبارات إيجابية المضمون ، و" مقياس فاعلية الذات للمراهقين" إعداد سمير محمد (٢٠١٤) للمراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٥) سنة وتم تحديد الاستجابة من خلال ثلاثة اختيارات وتكونت عبارات المقياس من ٦١ عبارة تتراوح ما بين العبارات السلبية والإيجابية المضمون، و"مقياس الثقة بالنفس" إعداد سيدني شروجر Shrauger (1990) ترجمة وتعريب عادل عبد الله، وتكونت عبارات المقياس من ٤٨ عبارة وتم استخدام خمسة بدائل لكل عبارة (تنطبق تماماً - تنطبق بدرجة كبيرة - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق كثيراً - لا تنطبق إطلاقاً) ، و"مقياس الثقة بالنفس" إعداد إيمان صالح، علي سعيد (٢٠٢٠)، حيث كان الهدف من بناء

المقياس هو التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى بعض المدارس الحكومية والأهلية, وتكون المقياس من ٣٢ عبارة باستخدام ثلاثة بدائل (تتطبق علي-تتطبق إلى حد ما-لا تتطبق) وتعدد العبارات ما بين المضمون السلبي والإيجابي , واستبيان "قياس مستوى الثقة بالنفس" إعداد فاطمة الدوسري (٢٠١٩) وكان الهدف من الاستبانة قياس مستوى تقدير الذات لدى عينة الدراسة وتكونت عبارات المقياس من ٣٤ عبارة لكل عبارة ثلاثة بدائل (مرتفعة -منخفضة - متوسطة)

٣- **تحديد أبعاد المقياس:** في ضوء استقراء الأطر والأدبيات السيكولوجية المعنية بتقدير الذات وكذلك الاختبارات والمقاييس التي اهتمت بتحديد أبعاد تقدير الذات وخاصة DSM5 وتحليل مضمون ما اسفرته الدراسات السابقة التي تناولت تقدير الذات بما تحمله من التنوع والشمول بين طياتها, لخصت هذه الدراسة أبعاد تقدير الذات في مقياس الدراسة الحالي إلى ثلاثة أبعاد (تقدير الذات الجسمي-الثقة بالنفس-الذات الاجتماعية).

٤- **صياغة مفردات المقياس:** كان من نتيجة تحليل الروافد النظرية والميدانية استخلاص مجموعة من البنود والتي اعتمدت عليها الباحثة في صياغة عبارات المقياس وقد بلغت بنود المقياس في صورته المبدئية ٥٦ بنوداً روعي في صياغتها الوضوح وعدم التكرار وتجنب المرغوبة الاجتماعية وتقادي الإيحائية والإزدواجية وعدم البدء بكلمات (لا - ينبغي - جميع - كل -)

٥- تحديد بدائل الاستجابة صيغت بدائل الاستجابة من خمسة بدائل وذلك في ضوء ما اسفرت عنه نتائج تحكيم المقياس من نتائج أشارت في مجملها إلى مناسبة وملائمة .

٦- **صياغة تعليمات المقياس :** تمت صياغة ووضع مجموعة من التعليمات الموجهة لطالبات عينة الدراسة , وذلك بهدف مساعدتهم على الاستجابة لبنود المقياس وعباراته , وتحديد كيفية الاستجابة , والتأكيد على حرية المفحوص وسرية استجاباتهم .

٧- **تحكيم المقياس :** تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة والخبراء في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بكلية التربية جامعة اسيوط , وأستاذة الصحة النفسية بكلية التربية جامعة المنيا .

وقد كان من نتائج التحكيم الإبقاء على العبارات التي حظيت بنسبة اتفاق (٩٠-١٠٠٪), مع تعديل العبارات التي اتفق المحكمون على ضرورة تعديلها وإعادة صياغتها , كما تم حذف بعض البنود التي اتفق أكثر من خبير على ضرورة إلغائها من عبارات المقياس , وذلك استناداً إلى مبررات لها من الواقعية والمنهجية ما يوجب الأخذ بها , وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من ٤٨ بنوداً بدلاً من ٥٦ بنوداً تم توزيعها على الأبعاد المتعددة لتقدير الذات وهي كالآتي: تقدير الذات الجسمي (٦ بنود), والثقة بالنفس (٢٣ بند), وتقدير الذات الاجتماعية (١٩ بند)

٨- حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس : وتتضمن الصدق والثبات .

(١) الصدق Validity :

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يلي:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به (ملحق ٢)، وقد اشتملت تلك الصورة على (٥٦) سؤال بهدف: التأكد من مناسبة الأسئلة للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض الأسئلة لتعديلها، وحذف بعض الأسئلة غير المرتبطة بمفهوم مهارات تقدير الذات الجسمي، الثقة بالنفس، تقدير الذات الاجتماعي، أو غير مناسبها لطبيعة وخصائص الطالبات، ويوضح جدولاً (١)، و (٢) بعض العبارات التي تم تعديلها، والأخرى التي تم حذفها.

جدول (١)

العبارات التي تم تعديل صياغتها لمقياس تقدير الذات

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	أخذ وقت طويل؛ لكبرأجهز نفسي للخروج من المنزل	أستغرق وقت طويل للخروج من المنزل
٢	أتمنى أن أمتلك ملابس كثيرة	أتمنى أن أمتلك ملابس كثيرة لأحدث صيحات الموضة
٣	والذي يتقون في اختياراتي	يثق والدائي في اختياراتي
٤	أشعر بالرضا عندما أبدي برائي في الحوار	أهتم بابداء الرأي في الحوار

- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٤) فقرة، وحذف (١٣) فقرة؛ لتكرار بعضها ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % - ١٠٠ %).

- أصبح المقياس بعد حذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % - ١٠٠ %) من السادة المحكمين (والذي بلغ عددهم ٩ محكمين) في صورته الأولية يشتمل على (٤٨) فقرة، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للمقياس.

تم حساب ثبات المقياس بالطرق التالية:

- طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method:

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ لتحديد ثبات المقياس، واستخدم في حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس كما هو موضح في جدول (٣).

دراسة سيكومترية للكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالإساءة الجنسية
أ.د./علي أحمد سيد د / علي صلاح عبد المحسن / أ / الشيماء جمال عطية تمام

جدول (٣)

يوضح معاملات الثبات لأبعاد المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
أثر الإساءة الجنسية على الضحية (النفسية . الاجتماعية)	٠.٨٢٤
أسباب الإساءة الجنسية	٠.٨٥٨
أشكال الإساءة الجنسية	٠.٨٣٩
أساليب مواجهة الفتاة للإساءة الجنسية	٠.٨٥٤
المقياس	٠.٨٤٣

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة.

- طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية، وبعد التطبيق تم تقسيم درجات أسئلة المقياس إلى أسئلة زوجية وفردية، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وتصحيح ذلك من خلال معادلات التجزئة النصفية وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات ثبات التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الإساءة الجنسية

الأبعاد	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الدلالة
الآثار (النفسية . الاجتماعية) على الضحية	٠.٩٠٢	٠.٩٠٣	٠.٠١
أسباب الإساءة الجنسية	٠.٩٢١	٠.٩٢٢	٠.٠١
أشكال الإساءة الجنسية	٠.٩١٦	٠.٩١٦	٠.٠١
أساليب مواجهة الفتاة للإساءة الجنسية	٠.٩١٩	٠.٩١٩	٠.٠١
المقياس	٠.٩١٤	٠.٩١٥	٠.٠١

يتضح من جدول (٤) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني مما يؤكد على تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الثبات.

الوصف الاحصائي لمجموعة الدراسة الاساسية في مقياس تقدير الذات

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
تقدير الذات الجسمي والثقة بالنفس	٢٠.١٣	١.٦٦	٠.٦٩٢
تقدير أداء الذات	٨٤.٦٩	١.٩٦	١.٣٦٥-
تقدير الذات الاجتماعي	٧٢.٦٥	١.٣٣	١.٣٠٢-
المجموع	١٧٧.٤٩	٢.٣٣	٠.٩٣٥-

٢ - مقياس الإساءة الجنسية (Sexual abuse) إعداد/ الباحثة

خطوات إعداد المقياس : مر المقياس بعدة خطوات ومراحل حتى وصل إلى صورته النهائية وفيما يلي نوضح هذه المراحل وتلك الخطوات .:

١- الإطلاع على الدراسات السابقة : تلك أولى الخطوات المتبعة لإعداد المقياس , وفيها تم استقراء وحصر الأدبيات السيكلوجية والأطر النظرية المعنية بالإساءة الجنسية وخاصة DSM5 , بل وتم الإطلاع على المواقع الأخبارية التي ترصد هذا النوع من الجرائم وخاصة في الوقت الراهن ؛حيث زاد معدل الجرائم الخاصة بالإساءة الجنسية وخاصة الأطفال فكثير ما نسمع لمثل هذه الجرائم في القنوات الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي , وأيضاً تم الإطلاع على كتب النظريات المفسرة للإساءة الجنسية وأبعاده المتعددة (الآثار) النفسية . الإجتماعية)على الضحية - أسباب الإساءة الجنسية - أشكال الإساءة الجنسية - أساليب مواجهة الفتاة للإساءة الجنسية) وذلك بهدف التوصل إلى فهم عميق لمضمون هذا المفهوم وأيضاً تبين الأبعاد المختلفة للإساءة الجنسية وذلك للإستعانة به في تحديد أبعاد المقياس الحالي وصياغة بنوده وعباراته .

٣- الإطلاع على المقاييس السابقة .: في هذه المرحلة تم البحث عن المقاييس المعنية بتشخيص الإساءة الجنسية بوجه عام لتنفيذها وبيان أبعادها المتعددة والوقوف على أهم بنودها ,وكيفية صياغة هذه البنود وبدائل الاستجابة عليها , وكذلك الوقوف على أهم الأبعاد التي شاع تكرارها بين هذه المقاييس المتعددة وذلك لتحديد إمكانية الاستفادة منها في صياغة بنود هذا المقياس ومن هذه المقاييس "مقياس خبرات الإساءة في الطفولة " لفظيمة الزهرة خدة (٢٠١٨) حيث هدف المقياس إلى بناء مقياس خبرات الإساءة في الطفولة على عينة من المراهقين المعرضين للخطر.و توصلت الدراسة إلى تقدير وضبط الخصائص السيكمترية للمقياس بحيث أظهرت النتائج دلالات صدق وثبات مقبولة تجعل من هذا المقياس صالحاً للاستخدام في دراسات أخرى وعلى عينات مختلفة.

٤- تحديد أبعاد المقياس : في ضوء استقراء الأطر والأدبيات السيكلوجية المعنية بالإساءة الجنسية وكذلك الاختبارات والمقاييس التي اهتمت بتحديد أبعاد الإساءة الجنسية وخاصة DSM5 وتحليل مضمون ما أسفرته الدراسات السابقة التي تناولت الإساءة الجنسية بما تحمله من التنوع والشمول بين طياتها , لخصت هذه الدراسة أبعاد تقدير الذات في مقياس الدراسة الحالي إلى أربع أبعاد (الآثار) النفسية . الإجتماعية)على الضحية - أسباب الإساءة الجنسية - أشكال الإساءة الجنسية - أساليب مواجهة الفتاة للإساءة الجنسية) .

٥- صياغة مفردات المقياس : كان من نتيجة تحليل الروافد النظرية والميدانية استخلاص مجموعة من البنود والتي اعتمدت عليها الباحثة في صياغة عبارات المقياس وقد بلغت بنود المقياس في صورته المبدئية ٥٦ بنوداً روعي في صياغتها الوضوح وعدم التكرار وتجنب المرغوبة الاجتماعية وتقادي الإيحائية والإزدواجية وعدم البدء بكلمات (لا - ينبغي - جميع - كل -)

دراسة سيكومترية للكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالإساءة الجنسية

أ.د/ علي أحمد سيد د / علي صلاح عبد المحسن / أ / الشيماء جمال عطية تمام

- ٦- تحديد بدائل الاستجابة : صيغت بدائل الاستجابة من خمسة بدائل وذلك في ضوء ما اسفرت عنه نتائج تحكيم المقياس من نتائج أشارت في مجملها إلى مناسبة وملائمة .
- ٧- صياغة تعليمات المقياس : تمت صياغة ووضع مجموعة من التعليمات الموجهة لطلّابات عينة الدراسة، وذلك بهدف مساعدتهم على الاستجابة لبنود المقياس وعباراته، وتحديد كيفية الاستجابة ، والتأكيد على حرية المفحوص وسرية استجاباتهم .
- ٨- تحكيم المقياس : تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة والخبراء في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بكلية التربية جامعة اسيوط ، وأساتذة الصحة النفسية بكلية التربية جامعة المنيا، وقد كان من نتائج التحكيم الإبقاء على العبارات التي حظيت بنسبة اتفاق (٩٠ - ١٠٠٪) ، مع تعديل العبارات التي اتفق المحكمون على ضرورة تعديلها و إعادة صياغتها، كما تم حذف بعض البنود التي اتفق أكثر من خبير على ضرورة إلغائها من عبارات المقياس ، وذلك استناداً إلى مبررات لها من الواقعية والمنهجية ما يوجب الأخذ بها ، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من ٤٢ بنداً بدلاً من ٥٠ بنداً تم توزيعها على الأبعاد المتعددة للإساءة الجنسية وهي كالآتي: الآثار (النفسية - الاجتماعية) على الضحية (١٧ بند)، أسباب الإساءة الجنسية (١٢ بند)، أشكال الإساءة الجنسية (٧ بنود) ، أساليب مواجهة الفتاة للإساءة الجنسية (٦ بنود)
- ٨- حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس : وتتضمن الصدق والثبات .

(١) الصدق Validity :

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يلي:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به ، وقد اشتملت تلك الصورة على (٥٠) سؤال بهدف: التأكد من مناسبة الأسئلة للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض الأسئلة لتعديلها، وحذف بعض الأسئلة غير المرتبطة بمفهوم مهارات الآثار (النفسية . الاجتماعية) على الضحية - أسباب الإساءة الجنسية - أشكال الإساءة الجنسية - أساليب مواجهة الفتاة للإساءة الجنسية أو غير مناسبة لطبيعة وخصائص الطلاب، ويوضح جدولاً (٥) و (٦) بعض العبارات التي تم تعديلها، والأخرى التي تم حذفها.

جدول (٥)

العبارات التي تم تعديل صياغتها لمقياس الإساءة الجنسية

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	أخاف أن أسير في الطرقات ؛ حتى لا أتعرض للإساءة الجنسية	أخشى السير في الطرقات الفارغة بمفردي
٢	أحلم بكوابيس عندما يعتدي علي أحدهم بلفظ خادش للحياء	تفزعني الكوابيس عندما يعتدي علي أحدهم بلفظ خادش للحياء
٣	لدي الرغبة في الانتقام لمن تعرض إليّ جنسياً	أرغب في الانتقام من منسي إليّ جنسياً
٤	قد ألجا إلى استخدام آلة حادة ؛لكي أضرب بها من يعتدي عليّ جنسياً	ألجا إلى استخدام آلة حادة ؛لكي أضرب بها من يسيء إليّ جنسياً
٥	أصبح الآن وعي لدى الفتيات للمطالبة بحقوقهن عندما يتعرضن للإساءة الجنسية	يوجد الآن وعي لدى الفتيات للمطالبة بحقوقهن عندما يتعرضن للإساءة الجنسية
٦	ملبس الفتاة سبب لتعرضها للإساءة الجنسية	يُسبب ملابس الفتاة تعرضها للإساءة الجنسية

- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٦) فقرة، وحذف (٨) فقرة؛ لتكرار بعضها ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠٪ - ١٠٠٪).
 - أصبح المقياس بعد حذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠٪ - ١٠٠٪) من السادة المحكمين (والذي بلغ عددهم ٩ محكمين) في صورته الأولية يشتمل على (٥٠) فقرة، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للمقياس.
- الوصف الإحصائي لمجموعة الدراسة الأساسية في مقياس الإساءة الجنسية**

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الأثار (النفسية . الاجتماعية) للإساءة الجنسية على الضحية	٦٠.٨٢	١.٩٠	-٠.٨٧٩
أسباب الإساءة الجنسية	٣٦.٠٥	١.١٥	-٠.٢٢٧
أشكال الإساءة الجنسية	٢٨.٤٥	١.٩١	-٠.٨٤٥
أساليب مواجهة الفتاة للإساءة الجنسية	٢١.٢٦	١.٨٦	٠.٠٢٨
المجموع	١٤٦.٥٩	٣.٩٨	-٠.٩٨٨

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض: وينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات مجموعة الدراسة في كلا من مقياس تقدير الذات ومقياس الإساءة الجنسية"

جدول (٥)

مصفوفة معاملات الارتباط بين كلاً من مقياسي تقدير الذات والإساءة الجنسية

الأبعاد	أثر الإساءة الجنسية على الضحية (النفسية الاجتماعية)	أسباب الإساءة الجنسية	أشكال الإساءة الجنسية	أساليب مواجهة الفتاة للإساءة الجنسية	مجموع مقياس الإساءة
تقدير الذات الجسدي والثقة بالنفس	**٠.٤٥٦-	**٠.٧٢٣-	**٠.٥١٣-	**٠.٧٦٤-	**٠.٧٦٢-
الثقة بالنفس	**٠.٧٢٣-	**٠.٦٦٤-	**٠.٥٧٩-	**٠.٦٣٥-	**٠.٦٦٣-
تقدير الذات الاجتماعي	**٠.٥٢٥-	**٠.٤٦٦-	**٠.٦٥٣-	**٠.٧٧٢-	**٠.٧٣٢-
مقياس تقدير الذات	**٠.٦٦١-	**٠.٦٣٥-	**٠.٦٦٩-	**٠.٦٤٢-	**٠.٦٤١-

يتضح من جدول (٥) أن:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة في كلا من بعد تقدير الذات الجسدي مع أبعاد ومجموع مقياس الاضطرابات الإساءة الجنسية وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد أبو الخير (٢٠١٥) ، Susan finern & James E-(2009)
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة في كلا من بعد الثقة بالنفس مع أبعاد ومجموع مقياس الاضطرابات الإساءة الجنسية وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خديجة زردوم (٢٠١٦)
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة في كلا من بعد تقدير الذات الاجتماعي مع أبعاد ومجموع مقياس الاضطرابات الإساءة الجنسية وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Papreen Nahar et al(2013)
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة في كلا من مجموع أبعاد مقياس تقدير الذات مع أبعاد ومجموع مقياس الاضطرابات الإساءة الجنسية وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منال سلامة (٢٠١٥)

دراسة سيكومترية للكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالإساءة الجنسية
أ.د/ علي أحمد سيد د / علي صلاح عبد المحسن / أ / الشيماء جمال عطية تمام

قائمة المراجع:

- أحمد محمد عبد الكريم (٢٠١٧)، التحرش الجنسي بالمرأة دراسة استطلاعية علي المجتمع السعودي , مجلة الإرشاد النفسي , ٥٠ , ٢٨٧-٢١٩
- ألاء سعد الدين صديق (٢٠١٢): الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة الأساسي وعلاقته بتقدير الذات وبعض المتغيرات الديمغرافية: دراسة وصفية على معلمي ومعلمات مرحلة الأساسي بالمدارس الحكومية للبنين بمحلية أم درمان , رسالة ماجستير , جامعة أم درمان الإسلامية, ٢٨-١
- إنشراح شتينج(٢٠١٦):الحرمان العاطفي وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى الطفل المسعف: دراسة إكلينيكية لخمس حالات بدار الطفولة المسعفة بورقلة, رسالة ماجستير , جامعة قاصد مرياح - ورقلة -كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , ١-١١٥
- إمتثال سيد عبد الغني (٢٠١٤):تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى الإداريين العاملين في بعض الجامعات السودانية بولاية الخرطوم ,رسالة دكتوراة جامعة النيلين ,كلية الآداب , السودان , ١-١٠٤
- عدنان حب الله(٢٠٠٤) , التحليل النفسي للرجولة والأنوثة من فرويد إلي لاكان , بيروت , دار الفارابي , الطبعة الأولى
- جهاد محمود علاء الدين (٢٠١٥): العطف علي الذات وتقدير الذات وعلاقتهما بالعافية النفسية لدي الطلبة الجامعيين ,المجلة التربوية ,جامعة الكويت ,مجلس النشر العلمي , ١١٧,(٤), ٣٩٦-٣٣٩
- خديجة زردوم (٢٠١٦):الإساءة الجنسية في مرحلة الطفولة من الصدمة النفسية إلى الجلد ,كلية العلوم الإسلامية ,جامعة باتنه , ١٩ , ٢٩٥-٣١٤.
- خالد بن محمد بن خلف الله (٢٠١٩): الإساءة اللفظية من المعلمين وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة جدة , مجلة كلية التربية ,جامعة اسيوط ,م(٣٥) , ع (٩) , ٢٢٧-٢٦٠
- رشا عبد الفتاح الديدي(٢٠٠٧): التحليل النفسي البنيوي للمرأة بين جاك لاكان والنسوية ,أوراق فلسفية , ١٦, ٢٦٨-٢٤٩.
- زينب عبد الله,حنان وزاني (٢٠١٨): تقدير الذات عن المهات العازبات "دراسة عيادية لأربع حالات بالمركز الوطني للنساء والفتيات ضحايا العنف ومنهن في وضع صعب بمستغانم " كلية العلوم الإنسانيةوالاجتماعية ,جامعة عبد الحميدبن باديس - مستغانم - بحث غير منشور
- سارة بوعصيدة (٢٠١٥): تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الفتاة العانس :دراسة ميدانية بولاية ورقلة , رسالة ماجستير ,جامعة قاصد مرياح -ورقلة ,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , ١-٩٨

- سهيلة علوطي (٢٠٠٨): العلاقة بين تقدير الذات والافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل، رسالة ماجستير، جامعة قاصد مرباح - ورقلة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الجزائر، ١-١٨٠
- سونيا العباسي عبد الرحمن (٢٠١٥): تقدير الذات وعلاقته بنوعية الحياة لدى والدي الأطفال المعاقين سمعياً ببعض مراكز السمع بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة النيلين، ١-١٠٨
- شعبان جاب الله (٢٠٠١) العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة، الهيئة المصرية للكتاب، (٥٨)، ١٥، ٧٢-١٠٩
- شيرين يوسف عوض الله (٢٠١٥): تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال المعاقين سمعياً بمعهد الأمل، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، ١-٩٨
- عابدة ذيب عبد الله (٢٠١٠): الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة، دار الفكر العربي، عمان الأردن
- فدوى أحمد الأمين (٢٠١٥): الصحة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى مرضى الصراع بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، جامعة النيلين كلية الآداب، ١-١١٠
- فطيمة الزهرة خدة (٢٠١٨): بناء مقياس خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وتقدير خصائصه السيكومترية على عينة من المراهقين المعرضين للخطر، مجلة البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٣، ٩٧٥-٩٨٢
- قدوري الحاج (٢٠١٥): بناء برنامج إرشادي لرفع مستوى تقدير الذات لدى المتدربين المعيّدين للمستويات النهائية بالمؤسسة التعليمية الجزائرية: دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، رسالة دكتوراة، جامعة قاصد مرباح - ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر ١-١٧٣
- هشام عبد الحميد فرج (٢٠١١) التحرش الجنسي وجرائم العرض، القاهرة: دار الوثائق، الطبعة الأولى.
- ماجدولين عثمان كويل (٢٠١٦) تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة الأساس (الحلقة الثالثة) ببعض المدارس الخاصة بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير بجامعة النيلين، كلية الآداب، ١-٩٠
- محمد جمال (٢٠١٠): بناء مقاييس تقدير الذات لدى حكام الأنشطة الرياضية، دار الكتب القانونية وب ط، مصر
- محمد محمد سعيد عبد الله أبو الخير (٢٠١٥)، اضطراب صورة الجسم كمتغير معدل في العلاقة بين الاتجاه نحو التحرش الجنسي وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، ٢٧٤، ١٣٩، ٢١٦.

دراسة سيكومترية للكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالإساءة الجنسية
أ.د/ علي أحمد سيد د / علي صلاح عبد المحسن / الشيماء جمال عطية تمام

محمود فتحي محمد (٢٠١٠) العوامل المؤدية إلي ظاهرة التحرش ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها دراسة مطبقة علي طالبات الفرقة الرابعة بجامعة الفيوم مصر . كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم .
مسلم حسب حسين (٢٠٠٤) ، سيكولوجية الطفولة المبكرة من منظور التحليل النفسي ، مجلة الباحث ، جامعة سرت ، ٣ ، ٥٩ - ٤١ .
منال السيد مليجي (٢٠١٥) ، ديناميات التحرش الجنسي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدي عينة من الشباب (دراسة سيكومترية كLINIكية) ، مجلة الارشاد النفسي . جامعة عين شمس . مصر .
مني محمود عبد الله (٢٠١٤) ، الأبعاد الاجتماعية والثقافية للتحرش الجنسي بالمرأة ، المكتب العربي للمعارف ، الطبعة الأولى .
هدي أحمد أحمد علوان (٢٠١٨) ، إيذاء النساء : باثولوجية التحرش الجنسي الالكتروني بالمرأة ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٤٢ ، ١٤٠ - ١٣٠

Adewale, A. Adekiya, Bamidele Adepoju, Garba, Bala Bello & Oscar, Bernardes(2019): The Effect of Self Efficacy on Perceived Job Insecurity in the Nigerian Banking Industry: the Mediating Role of Employee Self Esteem, Romanian Journal of Applied Psychology, Vol. 21, No. 1, 11-20

Ji Young Choi & Kyung Ja Oh(2013); The Effects of Multiple Interpersonal Traumas on Psychological Maladjustment of Sexually Abused Children in Korea, Journal of Traumatic Stress, February, 26, 149-157

Kimberly J. Mitchell, Michele L. Ybarra, Josephine D. Korchmaros (2014), Sexual harassment among adolescents of different sexual orientations and gender identities ,Child Abuse&Neglect,38,280-295

Meredith , Mc Ginley ,Jennifer M.Wilff, Kathleen . M .Rospenda, Liliu,Judith A.Richman(2016), Risk factors and outcomes of chronic sexual harassment during the transition to college: Examination of a two-part growth mixture model , social science Reseach,60 ,297-310

Hani Henry (2017),sexual Harassment in the Egyptian Streets, the America university in Egypt , 21 ,270-286

- Nicola Warner & Mary-Jane Budd (2018):**The impact of peer-to-peer coaching on self-esteem, test anxiety and perceived stress in adolescents, *The Coaching Psychologist*, Vol. 14, No. 2, 69-79.
- Papreen Nahar, Mirandavan Reeuwijk, Ria Reis (2013),** Contextualizing sexual harassment of adolescent girls in Bangladesh ,*Reproductive Health Matters* ,21(41),78- 86
- Susan Finer , James E-Gruber(2009),**adolescent employment and sexual harassment ,*Child Abuse & Neglect*,33(8),550-559
- Teresia Mutavi , Anne Obondo, Donald Kokonya, Lincoln Khasakhala, Anne Mwayo, Francis Njiri and Muthoni Mathai(2018)** Incidence of depressive symptoms among sexually abused children in Kenya : *Child Adolesc Psychiatry Ment Health* ,12;40,2-8.
- Victoria Soto-Sanz, José Antonio Piqueras, Jesús Rodríguez-Marín, Teresa Pérez-Vázquez, Tiscar Rodríguez-Jiménez, Pere Castellví, Andrea Miranda-Mendizábal, Oleguer Parés-Badell, José Almenara, María Jesús Blasco, Annabel Cebrià, Andrea Gabilondo, Margarida Gili, Miquel Roca, Carolina Lagares, and Jordi Alonso(2019),** Self-esteem and suicidal behaviour in youth: A meta-analysis of longitudinal studies, *Psicothema* , Vol. 31, No. 3, 246-254